

أما عن سبب اختيار اخوان الصفا فإنه يرجع الى عدة أمور ،  
منها :

١ - أن تراث الاخوان - كما قيل - كنز فكري ثمين ، فمعظم  
الذين جالوا في مجال تاريخنا وفلسفتنا الاسلامية مجتمعون على أن  
بمسائل الاخوان هي أغزر مادة فلسفية وأقوم حجة عقلية ، وأثمن  
تحفة فكرية ، بل رؤى أن رسائلهم تمثل الرقى العقلى والتطور  
الفكرى ، وتعتبر من أقدم المصادر في الفلسفة الاسلامية للتعويض  
عن الثقافة الواسعة ، وأغنى موسوعة بالعلوم والآداب (٤) .

٢ - أن الاخوان عاشوا في فترة تعدد من أخصب الفترات في  
تاريخ الفكر العلمى والمغوى في العالم العربى والاسلامى الذى  
كان يمثل وقتئذ العالم المتحضر .

٣ - أن مشاهير الفلاسفة العرب من أمثال الفارابى ( ٢٥٩ -  
٣٣٩ هـ ) وأبى حيان التوحيدى ( ٣١٠ - ٤١٤ هـ ) ، وابن سينا  
( ٤٢٨ هـ ) ، وأبى حامد الغزالى ، حجة الاسلام ( ٤٥٠ - ٥٠٧ هـ )  
قد تأثروا باخوان الصفا في بعض آرائهم (٥) .

٤ - أن بعض من تعرضوا لفكر هؤلاء الاخوان - في القديم

---

(٤) انظر : عارف تامر - مقدمة تحقيق لرسالة جامعة الجامعة  
لاخوان الصفا ص ٥ - ٦ . دار النشر الجامعيين ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م ،  
د نورى جعفر : آراء ومواقف تربوية ونفسية صائبة في التراث العربى  
الاسلامى ص ١٨ وما بعدها . وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٩٨٢ .  
- سلسلة دراسات « ٣٣٤ » ، .

(٥) انظر : حسنى احمد السيد حماد : الحضارة العربية ص ٦٦ .  
- ٦٧ وزارة الثقافة ١٩٦٧ م ، د محمد فريد حجاب : الفلسفة السياسية  
عند اخوان الصفا ص ٤٦ . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٢ م .